الوقوع وعدمه وذهب المصنف [illegible] الى الجواز مطلقا
اذا كان بما كقوله وكان اذا ما يسلل السيف يضرب
واجيب بان الرواية الصحيحة متى ما وعلى تقدير تسليم
تلك يكون ضرورة وما ذكره المصنف من انه لا يجزم بها الا في
الشعر هو المشهور وجرى على ذلك ابن مالك في الكافية
وظاهر كلامه في التسهيل جواز ذلك في النثر على قلة
وهو ما صرح به في التوضيح فقال هو في النثر نادر
وفي الشعر كثير وجعل منه قوله عليه السلام لعلي وفاطمة
رضي الله تعالى عنهما اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا
وثلاثين الحديث واما لو فقد ذهب قوم منهم ابن الشجري
الى انها يجزم بها في الشعر ورد ذلك في الكافية فقال
وجوز الجزم بها في الشعر ذو حجة ضعفها من يدري
وتاول في شرحها قوله لو تشا طار بها ذو ميعة
وقوله تامن فؤادك لو يحزنك ما صنعت احدى نساء
بني ذهل بن شيبانا ووقع له في التسهيل كلامان احدهما
يقتضي المنع مطلقا والثاني ظاهره موافقة ابن الشجري
قال في شرحها واجاز الجزم بها في الشعر جماعة منهم
ابن الشجري واحتج بقول الشاعر لو يشا طار بها
ذو ميعة لاحق الاطال نهد ذو خصل وهذا لا حجة
فيه لان من العرب من يقول جا يجي وشا يشا
بترك الهمزة فيمكن ان يكون قائل هذا البيت من لغته
ترك همز ايشا فقال يشا ثم ابدل الالف همزة
كما قيل في عالم وخاتم عألم وخأتم وكما فعل ابن ذكوان
في تاكل منساته حين قرا منسأته بهمزة ساكنة
والاصل منساته فابدلت الهمزة الفا ثم ابدل الالف

همزة

(هامش: مفعلة من نسأ اي زجر بالعصا ولذلك سميت منسأة)

١٦٠

همزة ساكنة فعلى هذا يحمل قوله لو يشا واما قول الشاعر
تامن فؤادك لو يحزنك ما صنعت
احدى نساء بني ذهل بن شيبان
فهذا من تسكين حركة الاعراب تخفيفا كما قرا
ابو عمرو وينصركم ويامركم ويشعركم وكما قرا بعض السلف
ورسلنا لديهم يكتبون بسكون اللام انتهى **خاتمة**
نسأل الله حسن الخاتمة قال في المغني اعراب اسما الشرط
والاستفهام ونحوهما اعلم انه ان دخل عليها جار او مضاف
فمحلها الجر نحو عم يتساءلون ونحو صبيحة اي يوم سفرك
وغلام من جاءك والا فان وقعت على زمان نحو ايان
يبعثون او مكان نحو قوله تعالى فاين تذهبون
او حدث نحو اي منقلب ينقلبون فهي منصوبة مفعولا
فيه ومفعولا مطلقا والا فان وقع بعدها اسم نكرة
نحو من اب لك فهي اسم مبتدا او اسم معرفة نحو من زيد
فهي مبتدا او خبر على الخلاف السابق ولا يقع هذان النوعان
في اسم الشرط والا فان وقع بعدها فعل قاصر فهي مبتدا
نحو من قام ومن يقم اقم معه والاصح ان الخبر فعل
الشرط لا فعل الجواب وان وقع بعدها فعل متعد فان
كان واقعا عليها فهي مفعول به نحو فاي ايات
الله تنكرون ونحو ايا ما تدعوا ونحو من يضلل الله
فلا هادي له وان كان واقعا على ضميرها نحو من رايته
او متعلقها نحو من رايت اخاه فهي مبتدا او منصوبة
بمحذوف مقدر بعدها يفسره المذكور

باب مرفوعات الاسما

واما مرفوعات الافعال فقد تقدمت الاشارة اليها

(هامش: مطلب في اعراب اسماء الشرط والاستفهام)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1